

تعيين سفير اميركي في دمشق الرئيس السوري يستقبل مساعد وزيرة الخارجية الاميركية

دمشق - اشطن / الوكالات

استقبل الرئيس السوري بشار الاسد صباح امس الاربعاء مساعداً وزير الخارجية الاميركية للشؤون السياسية وليام بيرنز، حسبما ذكرت وكالة الانباء الرسمية (اسانا).

وتأتي زيارة بيرنز الى سوريا غداً تعيين الرئيس الاميركي باراك اوباما الثلاثاء الدبلوماسي روبرت فورد سفيراً للولايات المتحدة في دمشق بعد شعور هذا المنصب خمس سنوات.

وإذا ما وافق مجلس الشيوخ على هذا التعيين، فسوف يكون فورد اول سفير اميركي في سوريا منذ ان استعدت واشنطن سلفه اثر اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري في شباط 2005 في عملية تفجير وجهت اصابع الاتهام فيها الى سوريا التي نفت بشدة اي ضلوع لها في ذلك.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس ان "السفير فورد دبلوماسي لامع يملك خبرة عدة سنوات في الشرق الاوسط".

واضاف ان "تعيينه يعكس التزام الرئيس اوباما باستخدام الحوار للدفع قدماً بالمصالح الاميركية عبر تحسين العلاقات مع الحكومة والشعب السوري".

وتابع "اذا صادق مجلس الشيوخ على تعيينه، فان السفير فورد سيبدأ حواراً مع الحكومة السورية حول كيفية تحسين



العلاقات مع معالجة القضايا التي تشكل لكن هذا التعيين اثار خلافاً مع الجمهوريين وتعددت الجناح روس-ليبتينين العضو حول سياسة اوباما الساعية لفتح حوار مع مصدر قلق.

الله المشارك في الحكومة اللبنانية قد يشكل عائقاً امام تحسين العلاقات.

وكانت الادارة الاميركية اعلنت في وقت سابق هذا الشهر انها اختارت سفيراً جديداً وكشفت اسم فورد عبر وسائل الاعلام، على ان يطرح على دمشق لتوافق عليه قبل الاعلان عنه رسمياً وذلك بموجب البروتوكول الدبلوماسي.

وانارت خطوة اوباما احتجاجات فورية من معارضي الجمهوريين في الكونغرس.

وفورد الذي يشغل حالياً منصب نائب رئيس البعثة الدبلوماسية في السفارة الاميركية في بغداد، كان سابقاً سفيراً في الجزائر كما شغل مناصب في امير والقطر خلال سنواته الـ 25 في السلك الدبلوماسي الاميركي.

ويبدو ان اوباما مهّد الطريق امام هذا الاعلان الجمعة عبر اتصالاته برئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري ليلابغه بانه يدعم بقوة جهود العثور على قتلة والده رفيق الحريري واحالتهم الى العدالة.

وكانت الادارة الاميركية السابقة برئاسة جورج بوش استعدت السفير الاميركي من دمشق بعد اغتيال الحريري في العام 2005.

وفي العام 2007 انشئت محكمة دولية خاصة بלבان مقرها في لاهاي بموجب قرار صادر عن مجلس الامن الدولي، كتفت محاكمة المتهمين بقتل الحريري في تفجير اودي بحياة 22 شخصاً آخرين في بيروت.

الخطوة معتبرة ايها "مبادرة متطورة" ومكافئة "لعدو للولايات المتحدة".

وقالت في بيان "مع هذا التعيين تواجه سياستنا الخارجية مجدداً مخاطر توجيه رسالة مفادها انه من الافضل ان تكون دولة ما عدوة لدولة بدلاً من حليف مخلص ومتعاون مع الولايات المتحدة".

وتابعت "رغم خطوات الادارة، لا تزال سوريا تقوم برعاية مجموعات متطرفة مثل حزب الله وحماة وتقوض سيادة لبنان وتسعى لامتلاك قدرات اسلحة غير تقليدية وصواريخ".

ويأتي اعلان البيت الابيض عشية زيارة ستقوم بها وليام بيرنز المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الاميركية الى سوريا وتهدف بحسب الادارة الاميركية الى تعميق الحوار مع دمشق حول "جمع اوجه" العلاقات الثنائية الصعبة بين البلدين.

ولم تحقق جهود اوباما لفتح حوار مع ايران او رعاية استئناف عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين نتائج في عامه الاول في الحكم وبالتالي فان هدف الانفتاح على سوريا قد يكون السعي الى ايجاد سبل جديدة للخروج من الطريق المسدود.

لكن المحللين يرون انه من غير المرجح ان تنجح سوريا نحو فك ارتباطها بايران او تقديم تنازلات فورية لاسرائيل.

وقد يكون المسؤولون الاميركيون يسعون الى زيادة التعاون مع سوريا في مجال الاستخبارات، رغم ان دعم دمشق لحزب

الجمهوري البارز في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي بهذه

دول تعتبر عدوة للولايات المتحدة، وتدعت الجناح روس-ليبتينين العضو

لكن هذا التعيين اثار خلافاً مع الجمهوريين وتعددت الجناح روس-ليبتينين العضو

حول سياسة اوباما الساعية لفتح حوار مع مصدر قلق.

أياون: حل الدولتين ينهي التهديد الديموغرافي

استئناف قريب لمفاوضات صافية شاليط

توصلوا الى الصور ليست لي". وقالت دبي انها اصدرت اوامر دولية للقبض على جميع المشتبه وبينهم ايضا حامدان لجوازتي سفر الماني وفرنسي. وقال مصدر حكومي ان ستة اشخاص آخرين لم يكشف بعد عن هويتهم من المعتقد انهم ايضا متورطون. وقال مصدر اممي في اسرائيل ان المبحوح كان يقوم بحدود اساسي في تهريب اسلحة تمول ايران شراءها الى تشطاء اسلاميين في قطاع غزة.

واستخدمت فرق الاغتيال الاسرائيلية جوازات سفر اجنبية في السابق مطلقا حدث في 1997 عندما دخل افراد من المخابرات الاسرائيلية الاردن بجوازات سفر كندية في محاولة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماة بابت بالفشل في النهاية. وكان احد ضباط المخابرات يحمل جواز سفر به اسم مواطن كندي في اسرائيل قال لاحقا انه كان ضحية لتحال شخصيته.

واعترضت اسرائيل لنيزولندا في 2005 بعدما قضت محكمة في اوكلاند بالسجن ستة اشهر على اثنين من افراد الموساد لحصولهما على جوازات سفر نيوزيلندية بطريقة غير مشروعة.

وفي 1987 احتجت بريطانيا لدى اسرائيل على ما وصفته لندن بانه سوء استخدام السلطات الاسرائيلية لجوازات سفر بريطانية وقالت انها تلقت تأكيدات لاتخاذ خطوات لمنع تكرار ذلك في المستقبل.

ويعتقد على نطاق واسع ان جهاز الموساد كثف عملياته السرية ضد حماس وجماعة حزب الله اللبنانية والبرنامج النووي الايراني. وبين حوادث الاغتيال التي نسبت الى الموساد حادث قتل قيادي حزب الله عماد مغنية في دمشق قبل عامين.

وفي باريس قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزارة لا يمكنها تأكيد صحة جواز السفر الذي استخدمه احد المشتبه بهم.

وقالت بريطانيا وايرلندا انهما تعتقدان ان جوازات السفر البريطانية والايرلندية التي تقول شرطة دبي ان بعض اعضاء فريق الاغتيال الذين نشرت دبي صورهم استخدموها مزورة.



الانجليزية ولديهم جنسية مزدوجة، وقال مايكل لورنس بارني في مقابلة تلفزيونية لم يظهر فيها وجهه "لا اعرف ماذا اقول. ان ذلك حدث بالخطا او ان هويتي انتقلت.. بالتأكيد لسنا انا".

وقال ستيفن هود الذي هاجر حديثا الى اسرائيل "انتي في حالة دهول. لا اعرف كيف انهم هاجروا الى اسرائيل من دول تتحدث

وتابع قائلاً "جواز سفر في بيتي مع جوازات سفر افراد العائلة الاخرين ولا يوجد به أي خاتم خاص بدبي لانني لم ازر دبي قط".

وقدم ثلاثة اخرون وردت اسماؤهم في القائمة روايات مماثلة لمحطات تلفزيون ومواقع انترنت اسرائيلية. ويشترك معظمهم في صفة انهم هاجروا الى اسرائيل من دول تتحدث

ترددت عن اقالة ثلاثة من الوزراء في حكومة

سلام فياض وقال الخطيب "لا صحة على الاطلاق للاتباء التي تحدثت عن اقالة وزراء من الحكومة" في السلطة

وكانت وكالة انباء محلية تحدثت عن "اقالة" ثلاثة وزراء، هم وزير العدل علي خضبان ترأسها الرئيس محمود عباس، منوهة الى الزراعة اسماعيل دعيق، واقادت بان "القرار جاء خلال جلسة مجلس الوزراء امس والتي

العرض الجديد لحماس قبل شهر ونصف. وتناهاه قوله "ان العرض الجديد هو اخر عرض ستقدمه اسرائيل لاتمام عملية تبادل الاسرى".

وكان الموقف الاسرائيلي الراض للافراج عن اسرى حكم عليهم احكاما عالية قاد الى توقف المفاوضات حول صفقة التبادل.

وتطالب حماس بالافراج عن 1500 اسير فلسطيني من بينهم 450 من الحكوميين بالمؤيدات وقادة سياسيين ترفض اسرائيل الافراج عنهم.

يذكر ان الفصائل الفلسطينية اسرت الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط في العام 2006 وقامت اسرائيل بعدها بشن عمليات عسكرية قتلت وجرحت فيها الالاف بما فيها الحرب على غزة التي قتلت فيها اسرائيل 1400 فلسطيني من جهة اخرى قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني ايلون في كلمة له خلال مؤتمر المنظمات اليهودية - الاميركية المنعقد

حاليا في القدس ان خطوة من هذا القبيل قد "تضر بإسرائيل كونها "دولة الشعب اليهودي".

ورأى ان حل الدولتين سيحصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين وسيجد حلا للتهديد الديموغرافي.

وحمل نائب وزير الخارجية على اعضاء الكنيست العرب قائلاً "ان نوابا عربا لا يمكنهم ان يسكوا العصا من طرفها أي العمل على تخريب دولة إسرائيل بصفقتها دولة الشعب اليهودي من جهة، ودفع قيام الدولة الفلسطينية من جهة أخرى".

وفي الشان الفلسطيني نفى مدير مكتب الاعلام الحكومة غسان الخطيب الانباء التي

رام الله / الوكالات

ذكرت مصادر اسرائيلية ان الوساطة الالمانية بشأن صفقة تبادل الاسرى بين حماس و اسرائيل استؤنفت من جديد. وقالت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان الوسيط الالمانى غرهارد كونراد سيصل الى تل ابيب خلال الايام القادمة لبحث عرض اسرائيلي جديد نقله لحركة حماس للحصول على رهنا لاتمام صفقة تبادل الاسرى.

واضافت القناة ان الوسيط الالمانى نقل العرض الجديد لحماس قبل شهر ونصف. ونقلت عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله "ان العرض الجديد هو اخر عرض ستقدمه اسرائيل لاتمام عملية تبادل الاسرى".

وكان الموقف الاسرائيلي الراض للافراج عن اسرى حكم عليهم احكاما عالية قاد الى توقف المفاوضات حول صفقة التبادل.

وتطالب حماس بالافراج عن 1500 اسير فلسطيني من بينهم 450 من الحكوميين بالمؤيدات وقادة سياسيين ترفض اسرائيل الافراج عنهم.

يذكر ان الفصائل الفلسطينية اسرت الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط في العام 2006 وقامت اسرائيل بعدها بشن عمليات عسكرية قتلت وجرحت فيها الالاف بما فيها الحرب على غزة التي قتلت فيها اسرائيل 1400 فلسطيني من جهة اخرى قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني ايلون في كلمة له خلال مؤتمر المنظمات اليهودية - الاميركية المنعقد

حاليا في القدس ان خطوة من هذا القبيل قد "تضر بإسرائيل كونها "دولة الشعب اليهودي".

ورأى ان حل الدولتين سيحصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين وسيجد حلا للتهديد الديموغرافي.

وحمل نائب وزير الخارجية على اعضاء الكنيست العرب قائلاً "ان نوابا عربا لا يمكنهم ان يسكوا العصا من طرفها أي العمل على تخريب دولة إسرائيل بصفقتها دولة الشعب اليهودي من جهة، ودفع قيام الدولة الفلسطينية من جهة أخرى".

وفي الشان الفلسطيني نفى مدير مكتب الاعلام الحكومة غسان الخطيب الانباء التي

اعتقال ناشطين في مصر لرسم شعارات ضد مبارك في الشوارع

القاهرة / رويترز

قال اعضاء في (حركة شباب 6 ابريل) المعارضة لروبيرت ان قوات الامن المصرية اعتقلت عضوين في الحركة امس الاربعاء بعد قيامهما برسم شعارات على الجدران لتأييد مرشح رئاسي محتمل ضد الرئيس حسني مبارك.

واعقل أحمد ماهر (29 عاما) وعمرو علي (25 عاما) بالعضوان في الحركة بعد رشهما جدرانا في القاهرة بشعارات مؤيدة للتغيير السياسي ولترشيح محتمل للدكتور محمد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية لخوض سباق انتخابات الرئاسة.

ومن المقرر ان يصل البرادعي الى القاهرة غدا الجمعة بعد ان احدث حالة من النشاط في المناخ السياسي الراكد في مصر باعلانه انه قد يفكر في الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة في 2011.

لكن شروطه للترشيح تضمنت اجراء تعديلات في الدستور وهي الشروط التي رجح محللون عدم تحققها.

ولم يعلن مبارك البالغ من العمر 81 عاما وجلس على كرسي السلطة منذ نحو ثلاثة عقود بعد ما اذا كان سيترشح لانتخابات 2011. لكن الكثير من المصريين يعتقدون انه اذا لم يقدم على ترشيح نفسه مرة أخرى سيسعى لنقل السلطة الى نجله جمال البالغ من العمر 46 عاما. وينفي كل من الاب والابن مثل هذه الخطط.

وقال عمر الهادي عضو حركة شباب 6 ابريل لروبيرت ان عناصر أمنية ظهرت بمجرد انتهاء ماهر وعلي من رش رسائل مؤيدة للبرادعي والتغيير في

مصر.

ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولين في وزارة الداخلية للتعليق.

وتقول جماعات لحقوق الانسان انه يتم اعتقال نشطاء على فترات ويتم مضايقتهم. وصعدت السلطات المصرية أيضا حملتها الصارمة ضد المدونين ونشطاء الانترنت الذين يختر لهم كمخربين.

وقال نشطاء ان اعضاء بحركة شباب 6 ابريل وحزب الغد المعارض من بينهم مؤسس الحزب المحامي أيمن نور الذي يتولى الدفاع عن الناشطين تجمعوا عند قسم للشرطة يحتجز فيه الناشطان للممطالبة بالافراج عنهم.

وقال نور لروبيرت عبر الهاتف ان الناشطين لم يفعلوا شيئا يستحق الاعتقال مضيافا ان ما حدث يعد انتهاكا لحرية التعبير.

وتابع نور (45 عاما) الذي كان المرشح الرئيسي امام مبارك في انتخابات عام 2005 أنه كان يسبق مع كل من ماهر وعلي قبل اعتقالهما لتخليص حملة للترشيح بالبرادعي لدى عودته الى وطنه.

ورش الناشطان شعارات في شارع السودان بالقاهرة تقول "نظام مبارك انتهى أمره" و"ادعم التغيير" و"لا لمبارك.. ندم للبرادعي رئيسا 2011".

وقال نور الذي حل في المركز الثاني بفارق واسع عن مبارك في الانتخابات السابقة أنه يرغب في الترشح للرئاسة مجددا في 2011 والطعن في حكم قضائي يمنعه من تولي المنصب بسبب قضائه عقوبة سجن قال انها استندت الى اتهامات مدفوعة باعتبارها سياسية

ما تَقَلِّقش يا اِبْنِي
إِحْنَا قَسَمْنَاهَا ...
هَمَّا لِيَهْمُ الْمَقَالَاتِ
وَالْفَضَائِيَاتِ .
وَإِحْنَا لِيَنَا
الْمِلياراتِ
وَالشَالِيهَاتِ



عن الاهرام المصرية